

النبى صلى الله عليه وسلم باعرض على عنه نسالة النبى صلى الله عليه وسلم
فقال على كرم الله وجهه رايت في المنام البارحة فصل فقلت لمن هذا فقيل لمن
بدأ صاحبه بالسلام فارقت ان اوثر بذلك ابا بكر على نفسى ومحرم على الانسان
ان يبدأ ذميا بالسلام ويستثنى وجوبا بقلبه ان كان مع مسلم ولا يندب السلام
على قاضي الحاجة ولا على المجامع ولا على شارب واهل في فمه اللقمة ولا على فاسق
بل ليس تركه على محارم نفسه ولا على فصل ومؤذن وقعيم وخبيث ولا رد
عليهم واما السلام على النساء فان كن جمعا جالسا في مسجد او موضع نبى
ان يسلم عليهن اذ لم يخفى على نفسه او عليهن فتنة واذا امر على امرأة مفردة
اجنبية فان كانت جميلة فلا يسلم عليها ولو سلم فلا تردى عليه لانه لم يستحق الرد
وان كانت عجوزا لا يخاف عليه ولا عليها الفتنة سلم عليها وترد على عليه والسنة
اذا امر جماعة صبيان صغار ان يسلم عليهم لما روى عن انس انه مر على صبيان
فسلم عليهم وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها اخرجاه في
الصحيحين ومن ابى هجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الركب
على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير ويستحب ان يبدأ بالسلام
فنبى الكلام والحاجة ويشترط ان يكون الرد على الفور فان اخره ثم رد لم يعد
حوايا وكان اثما يترك الرد **حكاية** قال ابن عباس رضى الله عنهما كان
يهودى بالشام قرأ التوراة في يوم السبت ونشرها فظفر فيها فوجدت
الرسول وصفته في اربعة مواضع قطعها وحرقها ثم في السبت الثاني وحرقها
في ثمانية مواضع قطعها وحرقها وفي السبت الثالث وحرقها في اثني عشر
موضعا فتفكر وقال ان قطعها صارت التوراة كلها نقتاله فسأل الصحابة
من حرقوا التوراة ان خير لك ان لا تقرأه ولا يراك فقال بحق توراة موسى
ان لا تمنعوني من زيارته فاذا نواله فركب راحلته وصار رحلة بالليل والنهار
فلما دنى من المدينة كان اول من استقبله سلمان وكان حسن الوجه فظن
ان محمد صلى الله عليه وسلم وكان قد توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ ثلاثة ايام فبكى سلمان وقال اذاعده فقال ابن هو فتفكر سلمان وقال
ان

ان قلت انه مات رجع وان قلت انه حي الكون كذا ابا فقال له تعال معى حتى
تدخل على صحابه ودخل المسجد واحياه كلهم مخزونون فقال اليهودى السلام
عليك يا محمد هنا انه فهاج المباه من الاحياء وقالوا من انت لقد جردت
حزينا لملك غريب اهاهت انه مات منذ ثلاثة ايام فصاح وقال واخزيه
واصيناع سفرى ياليت اى لم تلدن وليتها ولدتنى لم اقرأ التوراة واذا
قرأتها لم اجد نفعه واذا وجدته ليتنى رايتى ثم قال اعلى هنا يصفى
نفته فقال نعم قال حال سمك قال على قال انى وجدت اسمك في التوراة
فقال على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طول ولا قصر مدور الرس
واضح الجبين ادخ العيين ارج الحاجين اذا صحت خرج النور من ثناياه
بين كتفيه خاتم النبوة فقال صدقت يا على هذا نفته في التوراة هل بقى
منه ثوب اسمه قال نعم ذهب يا سلمان الى فاطمة وقل لها بعثى الى
جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا سلمان الى باب فاطمة فقال
يا باب فخر الانبياء ويا باب زينة الاولياء والحسن والحسين بيكبان ففرغ
الباب فقالت فاطمة من يعرج باب اليتامى قال انا سلمان فاخرها بما
قال على فبكت فاطمة فقالت من ذا الذى يلبس جبة ابي فقص عليها القصة
فاخرجت الجبة فاخرها على وشبهها ثم الصحابة ثم اخذها اليهودى وشبهها
فقال ما طيب هذه الرائحة ثم قام الى قبره فرفع رأسه الى السماء وقال
اشهد يا رب انك واحد فرد صمد واشهد ان صاحب هذا القبر رسولك
وحبيبك وصدقته بما قال اللهم ان كنت قبلة اسلامى فاقبض روحى
الساعة فخر ميتا ففسله على ودفنه في البقيع رحمة الله عليه **عن**
ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال احب الاعمال
الى الله الصلاة لوقتها ثم بر الوالد ثم الجهاد في سبيل الله **قوله** احب الاعمال
الى الله اعنى عند الله وقوله لوقتها اللام بمعنى فى اى فى وقتها فالصلاة خارج
الوقت محبوبة لله تعالى وانما المفروض التأخير ويقال هو على حذف
مضاف اى لاول وقتها ويكون فيه الخت على المسارعة للصلاة اول الوقت